



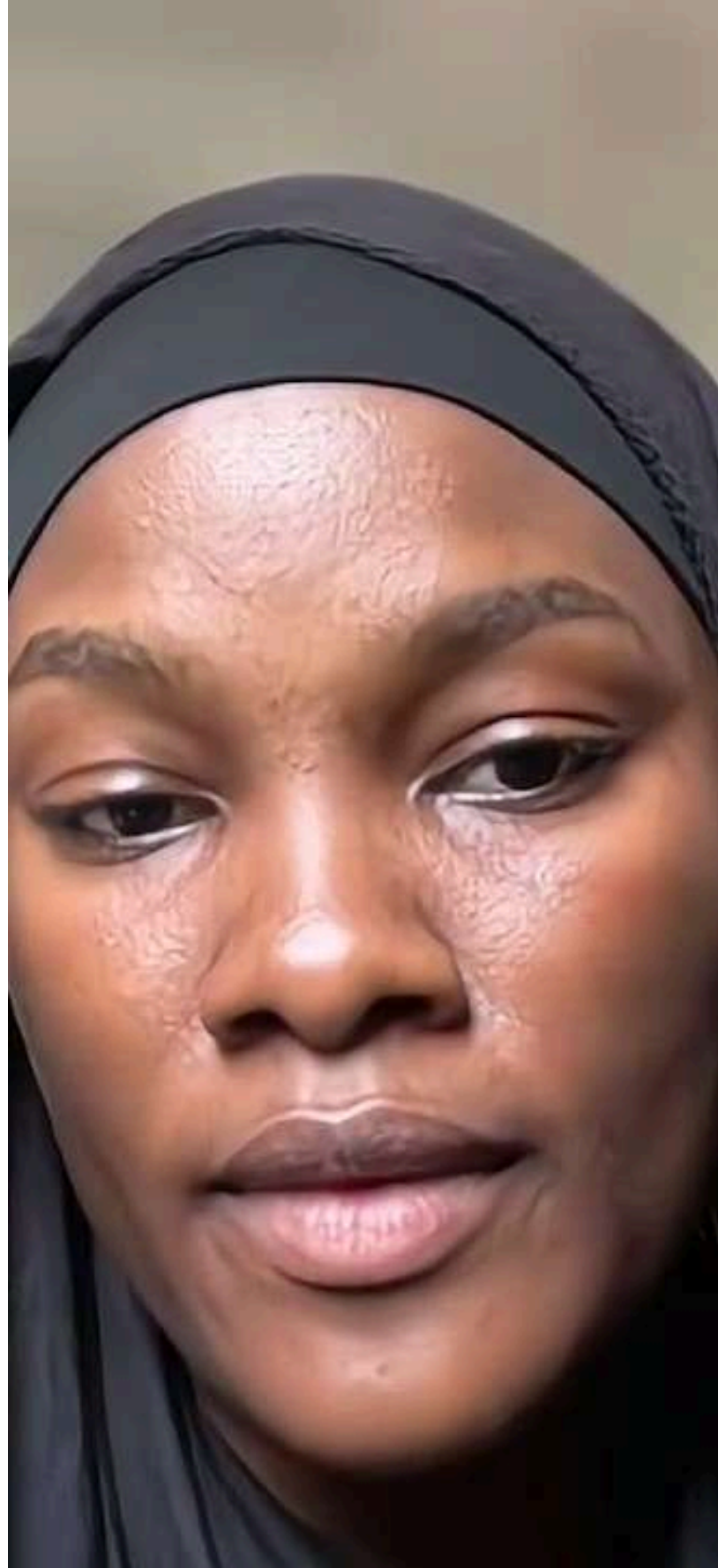
الشباب في صميم «أسبوع العمل العالمي من أجل التعليم» (GAWE) لعام 2026

اجتمع نشطاء شباب من مختلف أنحاء العالم عبر الإنترنت في 23 أبريل للمشاركة في الندوة الإلكترونية للشباب ضمن «أسبوع العمل العالمي من أجل التعليم» (GAWE) لعام 2026.

وقد شكّل هذا الحدث جزءاً من الحملة العالمية السنوية الرابعة والعشرين التي تنظمها «التحالف العالمي للتعليم» (GCE) بهدف تعزيز الحق في التعليم للجميع. وتحت شعار عام 2026 المتعلق بتمويل التعليم، تناول المتحدثون الشباب كيف أن تقلص ميزانيات التعليم، والديون، والتقشف، والنظام المالي العالمي غير العادل، تقوض التقدم نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وتوسع الفجوات في عدم المساواة. وطوال الجلسة، أكد المشاركون مجدداً أن نقص التمويل ليس مجرد فجوة في الموارد، بل هو ظلم هيكلي متجذر في الخيارات السياسية والأولويات الفاشلة.

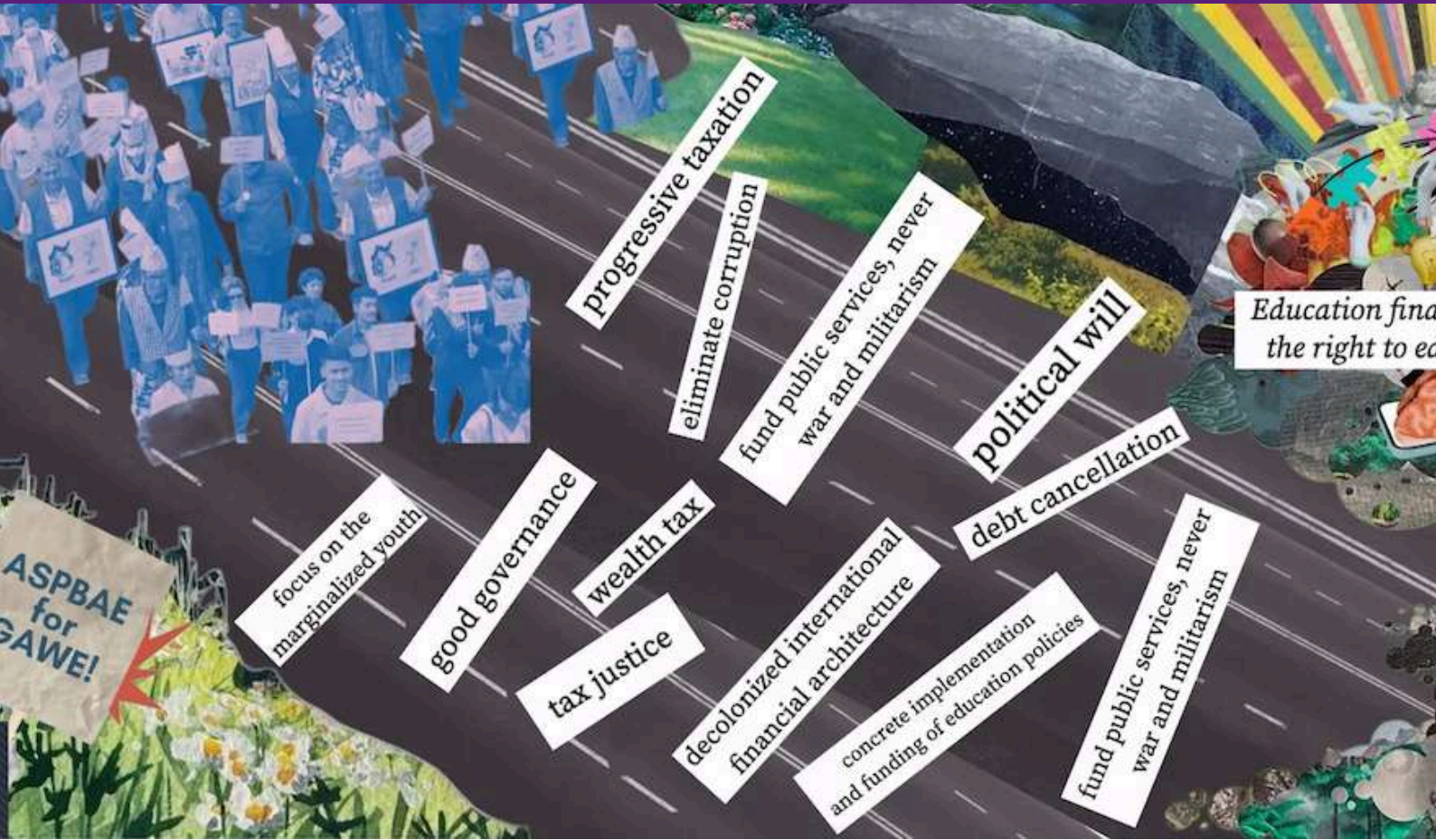
وقد أدارت الندوة عبر الإنترنت فومزا لوثنغو من «التحالف العالمي للتعليم من أجل جميع» (GCE)، وجمعت قادة شبابيين من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى مساهمات تم تنسيقها من خلال «مجموعة عمل الشباب» التابعة لـ GCE والشركاء الإقليميين. وشملت المداخلات الرئيسية ما يلي:

- سلط جون كافوكو من شبكة "الشباب من أجل العدالة الضريبية" الضوء على كيفية استنزاف القواعد الضريبية الدولية والتدفقات المالية غير المشروعة وضعف الحوكمة الضريبية العالمية لمليارات الدولارات التي كان من الممكن استخدامها لتمويل التعليم العام الجيد، ودعا إلى مشاركة قوية للشباب في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الضريبية.
- تحدثت مريم بيلو من منظمة تيليكا للشباب عن تمويل التعليم من أجل المساواة بين الجنسين في أفريقيا، وشددت على أن "الفجوة التمويلية هي فجوة بين الجنسين". وحثت الحكومات على الاستثمار في التعليم الذي يحقق التحول الجنساني ويعكس واقع الفتيات وسبل عيشهن وكرامتهن، بدلاً من معاملتهن كأدوات للنمو الاقتصادي.



- وربط إسرائيل كيرينو، من مجموعة شباب CLADE (أمريكا اللاتينية)، تمويل التعليم بالعدالة المناخية، وطالب بوضع أنظمة ضريبية تقدمية وعادلة، واتخاذ تدابير عالمية لمكافحة التهرب الضريبي، حتى يتسنى إعادة توجيه الموارد نحو أنظمة تعليم عام قادرة على التكيف وتستجيب لحالة الطوارئ المناخية.
- شاركت أمارازيا تومورباتا من مجلس الشباب المنغولي تجاربها من حملة "اعرف ميزانيتك، تابع ميزانيتك" وأوضحت كيف أن الفساد وتأخير المشاريع الرأسمالية وضعف شفافية الميزانية يترجمان مباشرة إلى فصول دراسية مكتظة وتقييد الوصول إلى التعليم.
- تحدثت نوال السيد من منظمة شباب ACES من منظور المنطقة العربية عن التعليم في أوقات الحرب والأزمات، وأصرت على أن "المشكلة ليست نقص الموارد، بل الأولويات"، حيث تُعطى الأولوية للإنفاق العسكري على حساب التعليم في الميزانيات العامة.





أظهرت الفنون البصرية والشعر ومقاطع الفيديو التي أنتجها الشباب من تحالفات «التعليم الشامل للجميع» وشبكات الشباب الأثر الإنساني للضغوط المالية العالمية على المتعلمين والمعلمين والمجتمعات المحلية، وكشفت عن كيفية استخدام التعبير الإبداعي كأداة للدعوة في إطار عمليات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان.

وطوال الفعالية، ردد المتحدثون الشباب الأهداف الأساسية الأربعة لـ GAWE 2026: المساءلة تجاه الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة؛ وزيادة التمويل العادل للتعليم العام الجيد؛ وإصلاح مالي عالمي عميق؛ وتعبئة عامة واسعة للدفاع عن التعليم باعتباره منفعة عامة.



ودعوا الحكومات إلى:

- الوصول إلى المعايير الدولية للإنفاق على التعليم وتجاوزها، وحماية ميزانيات التعليم من سياسات التقشف والتخفيضات المدفوعة بالديون.
- الدفاع عن العدالة الضريبية الدولية وإلغاء الديون، حتى يتوفر للبلدان الحيز المالي اللازم لتمويل أنظمة تعليم عام شاملة للجميع، ومُحدثة للتحويل الجنساني، وعادلة مناخياً.
- التعامل مع تمويل التعليم باعتباره استثماراً طويل الأجل في الحقوق والسلام والمساواة، وليس تكلفة اختيارية يمكن تأجيلها في أوقات الأزمات.



كما شجعت الندوة عبر الإنترنت الشباب على المشاركة بنشاط في عمليات إعداد الميزانيات الوطنية، والمفاوضات الضريبية العالمية، وتجديد موارد صناديق التعليم العالمية الرئيسية، بما في ذلك الشراكة العالمية من أجل التعليم (GPE) ومبادرة «التعليم لا يمكن أن ينتظر» (Education Cannot Wait)، وذلك من خلال الأبحاث والحملات الدعائية وأنشطة الدعوة المباشرة مع أعضاء البرلمان والسفارات.

وستواصل «الحملة العالمية من أجل التعليم» (GCE) وأعضاؤها من الشباب حمل الشعلة عالياً من أجل التعليم، ومواصلة الضغط على صانعي القرار لتمويل التعليم، لا الحرب؛ ولصالح الصالح العام، لا الربح الخاص.

يمكنكم مشاهدة التسجيل الكامل للندوة عبر الإنترنت على قناة GCE على يوتيوب [هنا](#).